الأمم المتحدة تعلن ارتفاع القتلى إلى 3500

سورية: فرنسا تنعى المبادرة العربية.. وسقوط 11 قتيلاً منهم 8 عسكريين

عواصم ـ وكالات: في وقت نعت فيه فرنسا مبادرة الجامعة العربية لحل الأزمة في سورية، أعلنت الأمم المتحدة أمس ارتفاع عدد القتلى في سورية إلى 3500 وسط ما وصفتها حملة القمع الوحشي للمعارضين رغم موافقتها على خطة الجامعة العربية، بينما اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل 11 شخصا بينهم 8 عسكريين.

فمن جهتها قالت رافينا شامداساني المتحدثة باسم مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في مؤتمر صحافي في جنيف «نحن قلقون بشكل عميق من الوضع ومن عدم اكتراث الحكومة بالدعوات الدولية والإقليمية لإنهاء حمام الدماء». وأشارت إلى أن هناك تقارير عن مقتل أكثر من ستين شخصا على يد الجيش والقوى الأمنية في الأيام الماضية بينهم 19 يوم الأحد على الأقل.

وقالت شامداساني ان الوضع في منطقة بابا عمرو في حمص هو الأكثر رعبا مشيرة إلى أنه بحسب المعلومات التي تلقتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان هو ان المنطقة تحت الحصار منذ سبعة أيام والناس يفتقدون الطعام والمياه والإمدادات الطبية.

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه في مقابلة نشرت امس ان مبادرة الجامعة العربية «ماتت» وانه لم يعد بالامكان الوثوق بالرئيس السوري بشار الاسد.

وقال جوبيه لصحيفة الشرق الاوسط «أعتقد أنها (المبادرة العربية) ماتت، ولكن هذا لا يعني أنه لا يتعين الاستمرار» في الجهود. واضاف جوبيه «ليست هذه هي المرة الأولى التي يعد بها بشار الأسد بالقيام بشيء ثم يقوم بعكسه، أعتقد أنه لم يعد من مجال للثقة في تصريحات بشار الأسد».

وتابع الوزير الفرنسي «الدليل أظهر مرة أخرى أننا لا نستطيع أن نثق ببشار الأسد. لقد زعم أنه قبل خطة الجامعة العربية، لكنه في اليوم التالي عاود اللجوء إلى القمع ومعه استمرت أعداد القتلى في الارتفاع، أعتقد أن النظام فقد اليوم كليا شرعيته، وأنه في لحظة أو أخرى يتعين تغييره».

ألا انه رأى ان تغيير النظام في سورية «يمكن أن يأخذ وقتا طويلا لأن أهل النظام يتمسكون بالسلطة». واستبعد جوبيه امكانية القيام بعملية عسكرية في سورية كما حصل في ليبيا.

وتابع جوبيه «أرى أن الوضع (في سورية) مرعب، هناك أكثر من 3 آلاف قتيل، هناك لجوء إلى التعذيب، إلى السجن، وممارسات أخرى من هذا القبيل، وسبق لي أن قلت إن ما يجري في سورية وصمة (عار) على جبين الأمم المتحدة».

كما اكد الوزير الفرنسي في رد على سؤال ان بلاده على استعداد للاعتراف بالمجلس الوطني السوري المعارض شرط ان يوحد صفوفه. وقال «نحن مستعدون لذلك شريطة أن ينجزوا تنظيم أنفسهم، اليوم، المعارضة السورية مازالت منقسمة على نفسها، بناها غير واضحة، ولكنني لا أستبعد أبدا الاعتراف بالمجلس الوطني السوري الذي يقوم بجهود من أجل تجميع صفوف المعارضة». واضاف «نريد منهم أن يبلوروا برنامج حكم وأن يتخذوا مواقف تتصف أكثر بالانسجام بدل الأصداء المتضاربة التي تصل إلينا، وعلى أي حال فإن هذا الخيار (الاعتراف بالمجلس الوطني السوري) مسألة نحن بصدد دراستها».

من جانبه اعلن المجلس الوطني السوري المعارض انه بدأ «تحركا واسعا» لدفع جامعة الدول العربية الى تبني «موقف قوي» ضد نظام الرئيس بشار الاسد بعد ان اسفرت اعمال العنف عن سقوط احد عشر قتيلا في في عدد من المدن السورية.

وقال المجلس الوطني السوري في بيان انه «بدأ تحركا سياسيا واسعا بهدف حث الدول الأعضاء في الجامعة العربية على اتخاذ موقف جدي وفاعل ضد النظام السوري بما يتناسب مع التطور الخطير للاوضاع داخل سورية، وخاصة في مدينة حمص» التي تحاصرها القوات السورية.

واوضح ان خطة تحركه «تشمل القيام بزيارات مستعجلة الى كل من الجزائر والسودان وسلطنة عمان وقطر والاتصال بعدد من وزراء الخارجية العرب، من ضمنهم وزراء خارجية السعودية والعراق والاردن والامارات وليبيا والكويت لاطلاعهم على الجرائم المروعة التي يرتكبها النظام في حمص وعدد من المناطق التي تتعرض لاجتياحات عسكرية واسعة النطاق».

من جهة اخرى، قال المجلس في البيان نفسه ان وفدا من مكتبه التنفيذي سيزور الجامعة العربية قبل اجتماعها الوزاري المقرر السبت لنقل «مطالب الشعب السوري».

وعدد البيان خمسة مطالب بينها «تجميد عضوية النظام السوري في الجامعة العربية» و«فرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية من قبل الدول الاعضاء على النظام السوري» و«نقل ملف انتهاكات حقوق الانسان وجرائم الابادة إلى محكمة الجنايات الدولية».

وفي الوقت نفسه، اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان مقتل 11 شخصا في اعمال العنف بينهم ثمانية جنود وثلاثة مدنيين اثنان منهم سقطا خلال عمليات للجيش السوري في عدد من احياء مدينة حمص. وقال المرصد في بيان ان «ثمانية من عناصر الجيش والامن السوري قتلوا اثر كمين نصبه لهم مسلحون يعتقد انهم منشقون جنوب مدينة معرة النعمان» في محافظة ادلب. وفي المحافظة نفسها، ذكر المرصد ان «مواطنا استشهد متاثرا بجراح اصيب بها فجر امس برصاص حاجز امني» في المدينة. وفي بيان آخر، ذكر المرصد ان «مواطنا استشهد» صباح امس خلال المداهمات التي تنفذها القوات السورية في حي بابا عمرو».

وتحدث البيان عن وفاة سيدة متأثرة بجروح اصيبت بها في بابا عمرو امس الاول. واوضح المرصد ان «الجنود يدخلون الى البيوت لاعتقال اشخاص تبحث عنهم» اجهزة الامن. واضاف ان «طفلة استشهدت في حي عشيرة واصيب اثنان من افراد عائلتها بجروح اثر اصابة منزلهم بقذيفة ار بي جي» مضادة للدروع.

بدورها أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون أن التغيير الديموقراطي الحقيقي في الشرق الأوسط هو في مصلحة الولايات المتحدة، وقالت إن «الولايات المتحدة ترفض الخيار الزائف بين التقدم والاستقرار، إن أيام القادة الذين يواجهون شعوبهم الراغبة في الحرية بقوة السلاح باتت معدودة».

وذكرت كلينتون ـ في خطاب ألقته في المعهد الوطني الديموقراطي في واشنطن وأسهبت في الحديث فيه عن الربيع العربي ـ أن أميركا دفعت من أجل الإصلاح، لكنها غالبا لم تكن تدفع بما يكفي بشكل علني كاف، اليوم نقر بأن الخيار الحقيقي هو بين الإصلاح وعدم الاستقرار.

وأضافت: ن المصدر الأساسي لعدم الاستقرار في المنطقة ليس طلب التغيير بل رفض إجراء التغيير، هذا يصح في سورية حيث دفع قمع الاحتجاجات الصغيرة المسالمة الآلاف إلى النزول إلى الشارع، وآلافا أخرى إلى خارج الحدود، ويصح في اليمن حيث نكث الرئيس صالح مرارا بوعوده بالانتقال إلى الديموقراطية وقمع حقوق شعبه وحرياته.

ودافعت كلينتون عن سياسة بلادها حيال سورية والبحرين، مشيرة الى ان قرار الادارة الأميركية بعدم التدخل في هاتين الدولتين يرجع إلى المخاطر المتصورة للقوات الأميركية والضرورات اللازمة لمحاربة القاعدة والحاجة الى الدفاع عن الحلفاء الأميركيين والحفاظ على تدفق امدادات النفط الاجنبية.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن كلينتون قولها في كلمتها أمام المعهد الديموقراطي القومي في واشنطن «ان المواقف تختلف دراماتيكيا من دولة إلى اخرى»، مشيرة الى انه من الحماقة ان تتعامل مع الجميع بمعيار واحد، وأن تتجاهل الظروف والعوامل على الارض، مبينة ان الولايات المتحدة الأميركية ستستمر في دعم الانتقال الى الديموقراطية، قائلة: «من غير المنصف ان نتساءل لماذا تدعم الولايات المتحدة الديموقراطية بشكل ما في بعض الدول، وبشكل آخر في دول أخرى».

واضافت وزيرة الخارجية انه تم انتقاد سياسة الادارة الأميركية حيال الشرق الاوسط، وذلك وسط تساؤلات العديد من العرب لماذا طالبت واشنطن الرئيس السوري بشار الاسد بالتنحي بعد أشهر من القمع ضد المتظاهرين المناهضين للحكومة، بينما تتبني واشنطن سياسة مختلفة عن ذلك حيال البحرين التي تعتبر حليفة الى الولايات المتحدة الأميركية.

واوضحت وزيرة الخارجية في ردها على سؤال خاص باتهامات وجهها الجمهوريون الى الرئيس الأميركي باراك أوباما تتعلق بأن واشنطن كانت تقود الحملة العسكرية على ليبيا من وراء الكواليس، أن القرار الأميركي الخاص بالمشاركة في الحملة الجوية التي استمرت على ليبيا لمدة سبعة أشهر، واستهدفت قوات العقيد الليبي معمر القذافي كانت بسبب اجماع العشرات من دول حلف شمال الاطلسي (الناتو) وكذلك دول عربية على هذه المهمة لحماية المدنيين ومساعدة الشعب الليبي في تحرير بلاده دون خسارة حياة شخص أميركي واحد.

صورة عن التلفزيون لمظاهرة في مدينة دير الزور امس

كلينتون تدافع عن سياسة واشنطن في سورية والبحرين

مفتي سورية يحذر أوروبا من حمام دم في حال تدخلها: بشار الأسد يريد العودة إلى مزاولة «طبابة العيون»

عواصم ـ وكالات: صرح مفتي سورية الشيخ حسون اول من امس بأن الرئيس السوري بشار الأسد يريد العودة إلى مزاولة «طبابة العيون» بعد أن ينتهي من عملية الإصلاحات في سورية. وذكرت الإذاعة الألمانية «دويتشه فيله» ان حسون قال لمجلة «ديرشبيغل» الألمانية ان بشار الأسد لن يبقى رئيسا مدى الحياة لسورية وإنه سيترك السلطة بعد أن ينتهي من عملية الإصلاحات ومنها السماح بتشكيل أحزاب وإجراء انتخابات حرة ونزيهة في سورية. وأضاف المفتي السوري «كان حلم الرئيس بشار أن يشرف على عيادة طب للعيون وأنه يرغب في العودة إلى المهنة التي تخرج فيها وهي طب العيون». وكرر حسون تحذيره لحلف الناتو من تدخل عسكري في سورية قائلا «ان التدخل العسكري ستكون له تداعيات كارثية تؤدي إلى القيام بتفجيرات انتحارية في الدول الغربية».

وأضاف المفتي السوري «ان مثل هذا التدخل العسكري سيؤدي إلى إشعال العالم وإن «حمام الدم» سيطول أوروبا». وأشار حسون في حديثه الى «ان الرئيس الأسد هو المسؤول عن الأخطاء السياسية والاقتصادية في سورية»، لكنه أضاف أن الأسد سيفي بتعهداته تجاه المبادرة العربية حسبما ذكرته الإذاعة الألمانية. وفي الوقت نفسه طالب المفتي السوري الأوروبيين بأن يكونوا أكثر التزاما تجاه سورية لأنهم الأفضل للوساطة لإقرار السلام في سورية مقارنة بجامعة الدول العربية، على حد قوله.

غول يحذر سورية من استخدام المسلحين الأكراد ضد تركيا

عواصم ـ وكالات: حذر الرئيس التركي عبدالله غول سورية من استخدام المسلحين الاكراد ضد بلاده وتفاخر باتساع نطاق تأثير تركيا في منطقة الشرق الاوسط. وقال غول في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» امس ان سورية استضافة في وقت سابق اعضاء من حزب العمال الكردستاني الذي حظرته الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وتركيا واعتبرته منظمة ارهابية وحثها على عدم القيام بذلك مرة اخرى. واضاف الرئيس التركي: اود ان اقترح بقوة واتوقع ان سورية لن تدخل في لعبة خطيرة كهذه على الرغم من انني لا اعتقد انها ستفعل ذلك، لكننا لانزال نتابع عن كثب هذه المسألة. من جهته، اعلن رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اول من امس مواصلة عملية قمع الحركة السياسية الموالية للاكراد والتي ادت الى اعتقال عدد من الناشطين، مؤكدا ان هذه الحركة تريد ان تحل مكان جهاز الدولة في تركيا. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اردوغان قوله «يجب الا يتوقع احد وقف حملات الاعتقال التي تستهدف اعضاء في حزب السلام والديموقراطية المناصر للاكراد».

سوري يمشي إلى روسيا والصين لشكرهما على موقفهما من سورية

عواصم ـ وكالات: يقوم خليفة الحسين هذا الاسبوع ومجموعة من رفاقه برحلة سيرا على الاقدام الى روسيا والصين لشكر البلدين على موقفهما مما يحدث في سورية وشرح موقف الاسد ازاء الاوضاع في بلاده.

وذكرت مصادر صحفية سورية ان الرحلة ستنطلق من سورية مرورا بتركيا وايران واذربيجان وكازاخستان وروسيا ثم الصين، وترافقهم في الرحلة سيارة موشحة بالعلم السوري الوطني.

وقال الرحالة خليفة الحسين ان هذه الرحلة الدولية والتي سنقطع خلالها آلاف الكيلومترات تأتي وفاء وتقديرا للموقف الذي وقفته كل من روسيا والصين الصديقتين لسورية في مجلس الامن واستخدامهما حق النقض.

مجد القاسم: أيادٍ خارجية وراء ما يحصل في سورية

عواصم ـ وكالات: أكد الفنان السوري مجد القاسم انه كان منشغلا بتحضير ألبوم للأطفال وقال «أجده شيئا جديدا في ظل الاحداث التي نعيشها، للتخفيف عنهم لانهم في الفترة الاخيرة تعرضوا لظلم كبير بسبب الاحداث الاخيرة في الوطن العربي فأحببت ان اقدم شيئا يلمس قلوبهم». وعن الاحداث في سورية قال «هذه بلدي وانا حزين على ما يحدث وانا ضد الذي يحدث الآن وفي الوقت نفسه انا ارى ان المقصود من وراء كل ذلك هو الخراب والدمار وأكيد هناك أغلاط في سورية ولكن ما يحدث وراؤه اياد خارجية الغرض منها تخريب سورية وانا ضد ما يحدث من الجيش والجماعات المسلحة، عموما فأنا ضد الدم وأتمنى ان تحل بالحوار حتى نصل ببلدنا الى الأمان»، بحسب جريدة «الوفد».

مجد القاسم

هل اكتسح أورتيغا انتخابات الرئاسة في نيكاراغوا عن طريق الغش؟

ماناغوا ـ د ب أ: أعلن المجلس الأعلى للانتخابات في نيكاراغوا الأحد الماضي فوز دانيل أورتيغا بفارق كبير على منافسيه في انتخابات الرئاسة، ولكن هناك شكوكا كبيرة بشأن حقيقة هذا الفوز حيث شكا مراقبون دوليون للانتخابات من وقوع مخالفات هائلة ومنع للناخبين وحدوث تزوير في هذه الانتخابات.

وقبل الإعلان رسميا عن النتائج شبه النهائية للانتخابات وعن فوز أورتيغا (25 عاما) بفترة رئاسية أخرى بدأ أنصار حزب الجبهة الساندينية للتحرير الوطني الذي يقوده أورتيغا في الاحتفال بهذا الفوز. ومنذ بداية الانتخابات، بذل أورتيغا القائد السابق للثورة الذي تولى رئاسة نيكاراغوا في الفترة من عام 1984 حتى عام 1990، كل ما بوسعه حتى لا ينحى عن منصب الرئيس مرة أخرى، كما حدث عام 1990. وخاض أورتيغا انتخابات الرئاسة عام 2007 بمسحة قليلة من الشرعية عندما نجح في تمرير تعديل دستوري يسمح له بأن يكون رئيسا بأغلبية ثلث الناخبين فقط ودون أن يضطر لخوض انتخابات تصفية مع منافسيه. ونجح أورتيغا خطوة خطوة خلال الأعوام الماضية في تركيز السلطة على شخصه وفي تطوير نوع من التقديس لشخصه، وكانت أولى هذه الخطوات هي فوز حزب أورتيغا في انتخابات المحليات في نوفمبر عام 2008 بما يشتبه أنه تزوير وسيطرته على مجالس المدن بما يضمن له السيطرة على أهم المدن في نيكاراغوا.

بوتين ينتقد موقف الدول العظمى «المتغطرسة» من الربيع العربي

موسكو ـ وكالات: أعرب رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين عن استغرابه لسلوك الدول الغربية الكبرى في شمال افريقيا حيث كانت تساند الأنظمة هناك ثم صارت تساند الثوار الذين أطاحوا بها.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله في اجتماع رؤساء حكومات دول منظمة شنغهاي للتعاون (روسيا والصين وكازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان وقرغيزيا) في مدينة سان بطرسبرغ الروسية ان «هناك نوع من الغطرسة تميزت به سياسة دول غربية متكبرة كانت تدعم أنظمة في شمال أفريقيا ثم دعمت الثورات التي أطاحت بها»، وأضاف «وهكذا فإن ما يجري في العالم هو أمر غريب ومثير في آن واحد». وجاء حديث بوتين بعد أن انتقد وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي الذي حضر اللقاء سلوك بلدان من خارج المنطقة دعمت الثورات في شمال أفريقيا. واعتبر الوزير الذي تحتل بلاده موقع عضو مراقب في منظمة شنغهاي ان «التطورات الأخيرة في المنطقة وانتفاضة الشعوب ناجمة عن المساندة التي كانت الدول العالمية المتكبرة تقدمها للأنظمة المضادة للشعوب». وأشار إلى أن إيران تدعو إلى إجراء مفاوضات بين الحكومات وقوى المعارضة وتصر على تحقيق مطالب الأكثرية قائلا: «نحن مقتنعون أيضا بأن إرادة الشعب لا يمكن قمعها عن طريق تدبير حملات التخويف والتهويل وان وقت أعمال كهذه قد فات».

«البوليساريو» تصف خطاب الملك بأنه هروب للأمام

انتخابات المغرب: الإسلاميون ينشدون الصدارة

عواصم ـ سي.إن.إن ـ أ.ف.ب: قبل أيام من موعد أول انتخابات برلمانية في ظل الدستور الجديد، تعرف الساحة السياسية بالمملكة المغربية حركة استقطاب حزبي محتدم باتجاه تشكيل تحالفات كبرى ترفع من حظوظ الفوز في الاستحقاق المقبل الذي يعده مراقبون منعطفا حاسما في تطور النظام السياسي، وتكيفه مع مستجدات الربيع العربي، والتحديات الاقتصادية والاجتماعية.

وبينما تثير هذه التحالفات جدلا واسعا حول حقيقة مساهمتها في تأهيل الحقل السياسي المغربي وإفراز حكومة وبرلمان قويين كهدف أساسي للتعديل الدستوري الأخير، فإن موقع حزب «العدالة والتنمية»، ممثل التيار الإسلامي المعتدل، ضمن هذه الخريطة الملتبسة يقع في صلب النقاش العام حول هذه التحالفات.

وتعزا مركزية السؤال حول موقع الحزب الإسلامي إلى طبيعة السياق الإقليمي، الذي حمل في تونس حزب النهضة إلى صدارة انتخابات المجلس التأسيسي، وكذا لإجماع التكهنات الانتخابية على قدرة الحزب على تبوؤ الصدارة في الانتخابات القادمة، والمقرر إجراؤها في 25 الجاري.

في هذه الأجواء، تحركت المياه الراكدة في ساحة السياسة المغربية بإعلان ثمانية أحزاب عن تأسيس «التحالف من أجل الديموقراطية»، الذي يضم أحزابا متنوعة المشارب، من أهمها حزب «الأصالة والمعاصرة»، الذي تتهمه بعض التيارات بأنه حزب الدولة و«التجمع الوطني للأحرار»، و«الحركة الشعبية» وغيرها.

ويرتكز برنامج هذا التحالف على المرجعيات الأساسية المتمثلة في «التمسك بثوابت الأمة المغربية، المتمثلة في الدين الإسلامي السمح، والملكية الدستورية، والهوية الوطنية متعددة الروافد، والاختيار الديموقراطي، وصيانة وتوسيع المكتسبات في مجال الحقوق والحريات».

ويتمحور برنامج التحالف، الذي يوصف بأنه مزيج من أحزاب متباينة الهوية، حول تبني «مشروع مجتمعي ديموقراطي حداثي» و«مغرب متعدد ومتنوع لغويا وثقافيا» و«نموذج منفتح للتنمية» يقوم على التوفيق بين المبادرة الحرة ودور الدولة كفاعل، وضمان التوازن الاجتماعي، والعيش الكريم للمواطنين، وحماية البيئة كعامل أساسي للتنمية المستدامة.

وخلف هذه العناوين الكبرى، يرى كثير من المراقبين أن الأمر يتعلق بتكتل يستهدف بالدرجة الأولى محاصرة حزب العدالة والتنمية، وعزله سياسيا في ظرفية تعرف صعود نجم الإسلاميين ضمن موجة الربيع العربي.

في هذا السياق، وصف عضو الأمانة العامة للعدالة والتنمية مصطفى الخلفي تحالف الثمانية بأنه «مصطنع وغير فعال، ولا يعي أولويات المرحلة الحساسة التي تمر بها البلاد»، على حد تعبيره، محذرا من محاولة إعادة إنتاج حزب السلطة بالمغرب.

وقال الخلفي، في تصريح لـ «سي.ان.ان بالعربية»، ان محاولة عزل حزب العدالة والتنمية فشلت، في إشارة منه إلى التقارب الذي طبع مؤخرا علاقاته بالأحزاب المنضوية في إطار «الكتلة الديموقراطية»، وهو تحالف يعود إلى بداية التسعينيات، وتم إحياؤه في إطار الاستقطاب الحالي، ويتعلق الأمر بأحزاب «الاتحاد الاشتراكي» و«الاستقلال» و«التقدم والاشتراكية»، وكلها مشاركة في الحكومة الحالية.

ورأى الخلفي، الذي لم يخف تطلع حزبه إلى صدارة الانتخابات، أن هذا التقارب يعكس وعيا بأولويات المرحلة السياسية، وبضرورة تجميد الخلافات، والدفع بالمسلسل الديموقراطي في سياق الربيع العربي، الذي كرس تحالفات واسعة من هذا النوع في مصر وتونس، غير أنه أكد على أن هذه التحالفات تبقى «أولية» وشكلها النهائي معلق على اقتراع 25 الجاري.

في شأن مغربي آخر، وصفت جبهة بوليساريو الخطاب الذي القاه العاهل المغربي بمناسبة الذكرى السادسة والثلاثين للمسيرة الخضراء في الصحراء الغربية بأنه «سياسة الهروب الى الامام» و«ادارة الظهر» لقرارات الامم المتحدة وخطة التسوية الاممية الافريقية.

ونددت الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو) في بيان بـ «استمرار سياسات الهروب الى الأمام والتعنت وإدارة الظهر لقرارات الأمم المتحدة وخطة التسوية الأممية الإفريقية التي صادق عليها مجلس الامن الدولي ووقعها طرفا النزاع سنة 1991 والقاضية بتنظيم استفتاء لتقرير مصير الشعب الصحراوي».

واضاف البيان «منذ العام 1975 والحكومة المغربية تجعل من قضية الصحراء الغربية شماعة تعلق عليها كل أزمات المغرب»، مضيفة أنها «استغلتها هذه المرة في تشتيت انتباه الرأي العام المغربي عن المشاكل والصعوبات الحقيقية للمواطنين المغاربة في أفق الانتخابات المقررة في 25 الجاري».

وكان العاهل المغربي اكد الاحد الماضي في خطابه ان «الصحراء المغربية ستكون نموذجا للجهوية الموسعة، بما تنطوي عليه من انتخاب ديموقراطي لهيئاتها ومن تحويل واسع للسلطات والامكانات من المركز إلى الجهات، وكذا من آليات التضامن الجهوي والوطني والتأهيل الاجتماعي والتنمية البشرية».

واشنطن مستعدة للتعاون مع الإسلاميين التونسيين

عواصم ـ وكالات: أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون الاثنين ان الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع الإسلاميين الذين فازوا في الانتخابات التونسية معتبرة ان «الإسلاميين ليسوا جميعهم سواسية».

وقالت في كلمة امام «ان دي آي» وهو مركز للدفاع عن الديموقراطية، «على المسؤولين عن حزب النهضة ان يقنعوا الاحزاب العلمانية بالعمل معهم» مضيفة ان «اميركا هي أيضا ستعمل معهم».

وذكرت كلينتون ان حزب النهضة وعد باحترام الحرية الدينية وحقوق النساء.

وأشارت ايضا الى ان العديد من الاحزاب ذات التوجه الإسلامي في العالم تنخرط طبيعيا في لعبة الديموقراطية.

وأوضحت ان «الفكرة بان المسلمين الممارسين لا يمكنهم الازدهار في ديموقراطية ما هي فكرة مهينة وخاطئة».

وعددت كلينتون المعايير التي يجب ان يحترمها كل حزب يحترم الديموقراطية وهي رفض العنف والانضمام الى دولة القانون واحترام الحريات واحترام حقوق النساء والأقليات والقبول بمبدأ الهزيمة الانتخابية ورفض اثارة التوترات الدينية».

وأكدت وزيرة الخارجية أيضا ان الولايات المتحدة تواصل دعمها للربيع العربي بالرغم من «الغموض» المتعلق بالعمليات الانتقالية الجارية. في شأن تونسي آخر نظم عشرات التونسيين في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول محاكمة شعبية للرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي في الكرم الغربي بالضاحية الشمالية لتونس العاصمة.

وشارك في هذه المحاكمة الشعبية التي جرت لمناسبة ذكرى السابع من نوفمبر تاريخ وصول الرئيس السابق إلى الحكم أكثر من 500 شخص من سكان الكرم الغربي وعدد من أهالي «شهداء» المنطقة الذين سقطوا خلال ثورة 14 يناير التي أطاحت بنظام بن علي.

لطيفة: الثورة التونسية «ولادة جديدة» لكل المواطنين

دبي ـ العربية: عبرت الفنانة التونسية لطيفة عن فخرها بما حققه الشعب التونسي من نجاح للثورة التونسية، وقالت هذه «ولادة جديدة» لكل مواطن تونسي، وقالت لطيفة لـ «العربية .نت» انها شاركت في الانتخابات، وانها تتوقع سنوات افضل من التي مضت. وعن اعمالها المستقبلية، اوضحت لطيفة انها ستشارك في احياء حفل غنائي يوم 11 نوفمبر في دبي، وستمثل في مسلسل سيعرض في رمضان المقبل من اخراج مصطفى محرم. يذكر ان لطيفة اطلقت عشرات الألبومات الغنائية تضم مختلف الألوان الغنائية، وتعاملت مع أكبر الاسماء في مجال التلحين والكلمات منهم عبدالوهاب محمد، وبليغ حمدي، وزياد الرحباني، وكاظم الساهر، وراشد الخضر، وبدر بن عبدالمحسن.